

نداء للعمل على دعم الأشخاص ذوي الإعاقة المتضررين من انفجار مرفأ بيروت

الخلفية

يأتي هذا النداء للعمل في إطار حملة مشتركة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتخفيف آثار انفجار مرفأ بيروت، الذي حدث في 4 آب/أغسطس 2020، على الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان عبر ثلاثة مسارات مترابطة.

أولها يسعى إلى تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة **بالاحتياجات الفورية** اللازمة للحفاظ على صحتهم ورفاههم وتوفير احتياجاتهم من أجهزة وتقنيات مساعدة. وثانيها يهدف إلى **إعادة بناء المناطق المتضررة من انفجار مرفأ بيروت بطريقة توفر إمكانية وصول ميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة** إلى الشوارع والمؤسسات العامة والخاصة. والشركاء مدعوون إلى حث المعنيين بجهود إعادة البناء على اتباع المعايير والمواصفات العالمية لمراعاة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في التصميم الهندسي لكافة الأبنية والمرافق العامة. والمسار الثالث يكمن في **إيجاد حلول طويلة الأمد لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة** من خلال اعتماد سياسات وتدابير تضمن وصولهم إلى مرافق المساعدة والرعاية الجيدة وإدماجهم في النشاط الاجتماعي والاقتصادي من دون عوائق.

تعتمد هذه الحملة على مبادئ التعافي المرتكزة على الإنسان والتي تحافظ على الكرامة وتعيد الأمل مع عدم إغفال أحد.

نداء بيروت لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة المتضررين من انفجار مرفأ بيروت

1. نحن، الموقعين أدناه، المجتمعين اليوم أمام بيت الأمم المتحدة في بيروت في إطار حملة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان، وتماشياً مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومبادئ "اسفير" لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الاستجابات الإنسانية (SPHERE)، نؤكد على ضرورة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في خطط التنمية والاستجابة لحالات الطوارئ.
2. وإذ نعي أن الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون كغيرهم إلى المساعدة الفورية، ويجب أن يدرجوا ضمن المستفيدين من الاستجابات الشاملة لحالات الطوارئ وجهود التعافي، ننبه إلى أن احتياجاتهم يجب أن تكون في مقدمة عمليات التخطيط والتنفيذ. أما عدم القيام بذلك فقد يؤدي إلى استبعاد ما لا يقل عن خمس السكان المتضررين.

3. **وإذ ندرك أهمية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مسارات الحياة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، نؤكد على أن الفشل في تلبية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يحدث ضرراً لا يقتصر عليهم فحسب، بل يؤثر سلباً على المجتمع بأكمله ويزعزع قدرته على التعايش وقبول الآخر ويعيق مسيرته الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.**
4. **ونؤكد أيضاً على ضرورة إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بهم في جميع مراحل الاستجابة والتعافي وإعادة بناء مدينة بيروت بعد الانفجار، والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم لتحديد احتياجاتهم وألوياتهم.**
5. **ونؤكد كذلك على ضرورة إعطاء الأولوية لتأهيل المرافق العامة المتضررة بما فيها المدارس والمستشفيات والطرق وممرات المشاة لتكون متاحة وآمنة للاستخدام من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.**
6. **ونعلن التزامنا بالعمل على ضمان اتباع مبدأ "التصميم الشامل" المتضمن في الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات إعادة بناء المنازل ومباني الخدمات العامة، ومرافق الأنشطة المجتمعية، والمساحات العامة، وممرات المشاة.**
7. **كما نلتزم بعدم مساندة المبادرات التي لا تستوفي معايير سهولة الوصول والاستخدام للأشخاص ذوي الإعاقة، وإعطاء الأولوية لكافة الفئات التي ستستفيد من التصميمات الهندسية الميسرة.**
8. **وإذ ننثني على جهود التعافي الجارية حالياً، بما فيها جهود المجتمع المدني، مشددين على ضرورة التضامن المجتمعي لمواجهة الأزمات، نعيد التأكيد على التزامنا بإعادة بناء بيروت بشكل أكثر شمولية وعدالة وإتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة، ونتعهد بتشجيع كافة الجهات وأصحاب المصلحة والشركاء الدوليين على الالتزام بذلك أيضاً.**

بيروت، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020

